

التفسير الميسر

قُلِ لِلَّهِ الشُّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: الله الشفاعة جميعاً، له ملك السموات والأرض وما

فيهما، فالأمر كله لله وحده، ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه، فهو الذي يملك السموات

والأرض ويتصرف فيهما، فالواجب أن تُطلب الشفاعة ممن يملكها، وأن تُخلص له

العبادة، ولا تُطلب من هذه الآلهة التي لا تضر ولا تنفع، ثم إليه تُرجعون بعد مماتكم

لله حساب والجزاء.